

اشارة الى التاويلات الباطلة في قوله من بعد مواضع  
 اشارة الى الخرجه من الكتاب بالكلمة سماعون للكذب  
 كما لو نزلت في حكم اليهود مثل كعب بن الاشرف  
 ونضالته كما نوايرتسون ويقضون لمن رساهو قال الحسن  
 كان الحاكم اذا اتاه لهدم يوشوع جعلها في بلد يربها  
 اياه وسقطت حاجته فيسوخ منه ولا ينظر الى خصمه قيسه  
 الكذب وباطل الرسوخ وهي السبع واصل السبع الاستيصال  
 يقال سبحت لا نقاشتها صل من الرسوخ والسبع كالحرام  
 يحل عليه شدة الرسوخ وهو يرجع الى الحرام الخبيث الذي  
 لا يكون له بركة ولا لاخذ مروة ويكون في خصمه عار  
 يخفيه الاحالة ومعلوم ان حال الرسوخ كذلك  
 فلذلك حرمت الرسوخ على الحاكم عن ابن هوريق ان سواد  
 صلي الله عليه وسلم لعن الراشي والراشي في الحكم اوجه الترمذي  
 انهم خازن قوله دعالي بما استحقه طول من كتاب الله  
 يعني بما استودعوا من كتاب الله وقيل هو ان يحفظوا  
 كتاب الله فلا يسوم وقيل هو ان يحفظوه فلا يضعول  
 احكامه وشرايعه وقد اخذ الله على العلماء حفظ كتابه من  
 هذين الوجهين معا وذلك بان يحفظوا كتابه في  
 صدورهم ويقرءون بالسنن لئلا يسوموا وان لا يضعولوا

في اشارة الكلام بقوله سماعون للكذب ويكون تقدير الكلام  
 لا يخزنون الذين يسامعون في الكفر من المنافقين ومن الذين  
 هما دواخر وصف الكفر بسماعون للكذب والوجه  
 الثاني المذكور في خازن فراجع اليه قوله تعالى يحرفون الكلم  
 يعني يغيرون حدود الله التي اوجبهما عليهم في التورية  
 وذلك انهم يدولوا الوجود بالجلد والتعجب وقالوا انهم يغيرون  
 ما سمعوه من النبي صلى الله عليه وآله بالكذب عليه وقال  
 ابن جرير الطبري يحرفون حكم الكلام فخذ في ذكر الحكم  
 لمعرفة السامعين به من بعد مواضع يعني من بعد  
 ان وضعه الله مواضعه في فروع فروضه واحكامه  
 وهو حرمة فان قلت قد قال عز وجل هنا يحرفون  
 الكلم من بعد مواضعه وقال في موضع اخر يحرفون الكلم  
 عن مواضعه فهل من فرق بينهما قلت قد بينهما في  
 وذلك انا اذا فسرتا يحرفون عن مواضعه بالتاويل  
 الفاسدة لتلك النصوص وليس فيه بيان انهم يحرفون  
 ذلك اللفظة من الكتاب واما قوله يحرفون الكلم من  
 بعد مواضعه ففيه دلالة على انهم جمعوا بين الامرين  
 يعني انهم كانوا يذكرون التاويلات الفاسدة وكانوا  
 القطن الكتاب في بيان قوله يحرفون الكلم عن مواضع

اشارة